

الدر المنثور

عباس وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض قال : الشمس والقمر والنجوم .
وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض
قال : كشف ما بين السموات والأرض حتى نظر إلهن على صخرة والصخرة على حوت وهو الحوت الذي
منه طعام الناس والحوت في سلسلة والسلسلة في خاتم العزة .
وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس ملكوت السموات والأرض قال : ملك السموات والأرض قال :
سلطانهما .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله وكذلك نري إبراهيم
ملكوت السموات والأرض قال : إنما هو ملك السموات والأرض ولكنه بلسان النبطية ملكوثا .
وأخرج آدم بن أبي إياس وابن المنذر وابن حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في الأسماء والصفات
عن مجاهد في قوله وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض قال : آيات فرجت له السموات
السبع فنظر إلى ما فيهن حتى انتهى بصره إلى العرش وفرجت له الأرضون السبع فنظر إلى ما
فيهن .

وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن السدي في قوله وكذلك نري إبراهيم
ملكوت السموات والأرض قال : قام على صخرة ففرجت له السموات السبع حتى نظر إلى العرش
وإلى منزله من الجنة ثم فرجت له الأرضون السبع حتى نظر إلى الصخرة التي عليها الأرضون
كذلك قوله وآتيناه أجره في الدنيا العنكبوت الآية 27 .

وأخرج أحمد وابن جرير وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن عبد الرحمن بن عائش
الحضرمي عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله قال " سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول : رأيت ربي في أحسن صورة فقال : فيم يختصم الملائكة يا محمد ؟ قال : قلت أنت
أعلم أي رب .

! قال : فوضع يده بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي .

قال : فعلمت ما في السموات والأرض ثم تلا هذه الآية وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات
والأرض وليكون من الموقنين ثم قال : يا محمد فيم